

## مقدمة

في العام 1916 ميلادي وتحديداً في فجر العاشر من يونيو، أطلق الشريف الحسين بن علي الرصاصة الأولى التي أعلن من خلالها بدء الثورة العربية الكبرى، هذه الثورة التي بدأت من مكة المكرمة وبعدها محدود من القبائل ضد القوات العثمانية، والتي ظلت تتعاضم حتى شملت الوطن العربي.

## عرض

بدأ دوي تلك الطلقة التي أطلقها الشريف الحسين بن علي يصل إلى المناطق المحيطة بمكة المكرمة، فاستجابت قبائل وأهالي الطائف والمدينة وجدة واستنفرت في وجه الظلم لتشارك في هذه الثورة المباركة طلباً للحرية والاستقلال، جاء هذا بعد أن ازداد الظلم والتجويع والتجنيد الإجباري من قبل الدولة العثمانية، نتيجة لسياسات جمال باشا القمعية، تزامن هذا مع علاقات متوترة بين العرب والأتراك، وظلت الثورة تتوسع حتى بلغت بلاد الشام فشارك الناس فيها ومن بعدها العراق التي لم تتأخر عن الإندفاع ضد الظلم والعدوان، فكان النصر حليفاً لهذه القوات الباسلة التي لم تتراخي في مواجهة الظلم والاستبداد.

## خاتمة

ظلت الثورة تحقق انتصارات متتالية ساحقة كسرت قوة الجيش العثماني، وتسارعت وتيرة هذه الانتصارات بعد أن قامت القوات العربية بتجاوز العقبة فتقدمت بشكل كبير برفقة الجيش البريطاني الذي قاده إدموند ألنبي من صحراء سيناء إلى فلسطين، واستمرت هذه الثورة حتى انسحب الأتراك من سوريا في العام 1918 ميلادي.